كلمـــة العدد

تزايد اهتمام الشعوب والدول فى الآونة الأخيرة بالبيئة ومشكلاتها والسبل الكفيلة بحلها . وظهرت مؤسسات أهلية وحكومية تدافع عن القضايا البيئية مكرسة كل حياتها من أجل الحفاظ على البيئة وسلامتها محافظة بذلك على كل الثروات الطبيعية ، بما تحمله من جماليات وأنظمة بيئية خص الله بها كونه .

ومن الطبيعى أن يكون للمؤسسات العلمية دور الريادة فى هذا المجال ، إنها تبغى تحقيق التواصل بين افاق العلم والفكر ومطالب المجتمع الذى تعيش فى ظله ومن أجله، سائرة نحو بيئة أفضل وأجمل وأرقى.

ورغم كثرة القرارات والقوانين التى تدور حول البيئة ومشكلاتها على المستويين العالمى والقومى، إلا إننا ما زلنا فى بداية الطريق لنشر الوعى البيئى. ولا شك أن مواجهة العدوان على بيئتنا يتحمل العلماء فيه الجهد الأكبر فى شتى فروع العلم المختلفة.

ومن هذا المنطلق نقدم اليوم العدد الثانى والعشرين من مجلة أسيوط للدراسات البيئية ، والتى تحرص جامعة أسيوط- بامكانياتها المادية والبشرية- على أن تكون مركز إشعاع للمجتمع المحيط بها . وهذا يحتم عليها أن تقوم برسالتها العلمية فى تهيئة الأفراد لاكتساب الاتجاهات السليمة نحو ترسيخ المبادئ والسلوكيات البيئة من خلال العديد من الإصدارات وعقد الندوات والمؤتمرات . وهى بذلك تقوم بدور الناقل الأمين لفكر العلماء وعطائهم ، أملاً فى الوصول لما نبتغيه من تواصل خلاق بين الإنسان وبيئته .

وها هى واحدة من الإصدارات التى يعنى المركز بنشرها ، وهى تسعى مع رفيقات لها نحو ثقافة بيئية تقوم على منهج علمى سديد ، لا يفارق واقع الظاهرة البيئية ، ولا تغيب عنه مصادر التوثيق والرصد ، وهذا هو عين التفاعل بين المختبر والطبيعة .

وفى خاتمة المطاف أزجى شكرى وتقديرى لكل من ساهم فى وضع لبنة فى إصدارها ، لتأتى على هذه الصورة اللائقة، ولكل من خط بقلمه على صفحاتها هادفاً الوصول بمصرنا الحبيبة إلى كل تقدم ورفاهية، وندعو الله أن يوفقنا جميعاً، من أجل رفعة ونهضة بلادنا ،والله ولى التوفيق .

ا.د/ محمود جابر مرسى

نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة